ورايت غلام زيد ومررت بغلام زيد وكذا هذه دار ابي قحافة
وهو والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فأب مجرور باضافة دار اليه
وابي غلام جره وقحافة مجرور بابي والجار للمضاف اليه
عند سيبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعند ابن مالك
الحرف المقدر وان الاضافة تارة تكون بمعنى اللام الدالة
على الملك والاختصاص كما مثلنا به وهو الاكثر فالتقدير
غلام لزيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام وهو شاعر
مشهور وتارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس وذلك اذا
اضيف الشي الى جنسه كخاتم حديد وثوب حرير ورطل
زيت الا ترى انك لو نونت المضاف لقلت خاتم من فضة
ورطل من زيت ومثله منا زيت وهو اسم مفرد مقصور
كعصا لغة في المن بالتشديد الذي هو رطلان وفي له
فقس ذاك اي عبد ابي تمام وذا اي منا زيت
تنبيه قد تاتي الاضافة ايضا بمعنى في وذلك اذا
اضيف الشي الى ظرفه نحو ملك يوم الدين بل مكر الليل
وتلك لم يتعرض له الناظم
ومن المضاف ما يجر ابدا مثل لدن زيد وان شئت لدا

ومنه

ومنه سبحان ودو ومثل ومع وعند واولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا ومن وعكسها الذي مر
وهكذا غير وبعض وسوا في كلم شتى رواها من روا

اي ان اكثر الاسما يجوز ان تاتي مضافة كغلام زيد ويجوز
ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف بال كغلام
والغلام ومن الاسما اسما ملازمة للاضافة فلا
تستعمل ابدا الا مضافة فتكون هي معربة بما يقتضيه
الاعراب وما بعدها مجرور بها ابدا تنبيه قوله
ما يجر ابدا بفتح الباء صريح بان المضاف هو الجار
للمضاف اليه على راي سيبويه لكن صواب العبارة
ان يقال ما يضاف ابدا لان كل مضاف يجر ابدا والمراد
ما يلازم الاضافة ابدا وهي كلمات شتى اي متفرقة
ذكر الناظم بعضها واشار الى الباقي فتقول مثلا
جلست لدن زيد اي عنده وان شئت لدى زيد
لغتان فمن الاولى قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما ومن الثانية
ولدينا مزيد ولا يصح ان تقول جلست لدن او لدى
او عند او فوق او تحت من غير ان تضيفها الى زيد

Copyright © King Saud University